فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت : نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان وبني أمية فقالوا : وا لا يدفن هنالك أبدا . فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح ولبسه مروان فسمع أبو هريرة فقال : وا إنه لظلم يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه ! .

وا إنه لابن رسول ا A ثم أتى الحسين فكلمه وناشده ا وقال : أليس قد قال أخوك : إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين ففعل فحمله إلى البقيع . ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص كان أميرا على المدينة فقدمه الحسين للصلاة عليه وقال : لولا أنها السنة لما قدمتك . وقيل : حضر الجنازة أيضا خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك ووصى إلى أخيه الحسين وقال له : لا أرى أن ا يجمع لنا النبوة والخلافة فلا يستخفنك أهل الكوفة ليخرجوك .

قال الفضل بن دكين : لما اشتد المرض بالحسن بن علي Bهما جزع فدخل عليه رجل فقال : يا أبا محمد ما هذا الجزع ما هو إلا أن تفارق روحك جسدك فتقدم على أبويك : علي وفاطمة وجديك النبي A وخديجة وعلى أعمامك حمزة وجعفر وعلى أخوالك القاسم والطيب والطاهر وإبراهيم وعلى خالاتك : رقية وأم كلثوم وزينب فسري عنه . ولما مات الحسن أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا ولبسوا الحداد سنة .

أبو الحوراء : بالحاء المهملة والراء .

أخرجه الثلاثة .

حسيل بن جابر .

ب د ع . حسيل بن جابر بن ربيعة العبسي والد حذيفة بن اليمان وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابنه وهو حليف بني عبد الأشهل ومن الأنصار شهد هو وابناه : حذيفة وصفوان أحدا مع النبي A فقتل حسيل قتله المسلمون خطأ .

أخبرنا عبيد ا بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول ا A إلى أحد رفع حسيل بن جابر وهو اليمان أبو حذيفة بن اليمان وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان وهما شيخان كبيران فقال أحدهما لصاحبه : لا أبا لك ما تنتظر فو ا ما بقي لواحد منا عمره إلا مثل ظمء حمار إنما نحن هامة اليوم أو غدا أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول ا A لعل ا أن يرزقنا الشهادة مع رسول ا A فأخذا أسيافهما ولحقا برسول ا A ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون وأما حسيل بن جابر فاختلف عليه

أسياف المسلمين وهم لا يعرفونه فقتلوه فقال حذيفة : أبي أبي فقالوا : وا ما عرفناه وصدقوا فقال حذيفة : يغفر ا لكم وهو أرحم الراحمين فأراد رسول ا A أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين فزاده ذلك عند رسول ا A خيرا .

أخرجه الثلاثة .

حسيل بن خارجة .

د ع حسيل بن خارجة الشجعي وقيل : حسل بغيرياء وقد تقدم .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حسين وقد استدركه أبو موسى على ابن منده على ما نذكره .

شهد مع النبي A خيبر خيبر وروى : " النبي شهد مع النبي A وروى : " أن النبي A أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهما " .

روى عنه معن بن حوية أنه قال : " قدمت المدينة في جلب أبيعه فأتى النبي A فقال : " يا حسيل هل لك أن أعطيك عشرين صاعا من تمر على أن تدل أصحابي على طريق خيبر " قال : ففعلت فلما قدم رسول ا A أعطاني عشرين صاعا من تمر وأسلمت .

أخرجه ها هنا ابن منده وأبو نعيم وأما أبو عمر فأخرجه في حسل قال : وقيل : حسيل فاكتفى بذلك .

حويه : بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخرها هاء قاله الأمير وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال : شهد حنينا هكذا قال : حنينا بألف فلولا الألف لكنا نظن أن الناسخ صحف خيبر وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

حسيل بن نويرة .

ب س حسيل بن نويرة الأشجعي . كان دليل النبي A إلى خيبر